



سنعود الأسبوع المقبل والشهر المقبل والعالم المقبل



الفقر أكثر المتضررين

هذا العام في غلاسكو لمدة عام بسبب جائحة فيروس كورونا. وتعد نحو 200 من الموقعين على اتفاق باريس بتحديث التزاماتهم لعام 2015 قبل نهاية عام 2020، لكن لم يقدم أي مصدر كبير للانبعاثات تعهدات جديدة رسمياً للأمم المتحدة. ويشير الوضع الحالي إلى أن العديد من البلدان الغنية صاحبة التاريخ الطويل في تأجيل تغيير المناخ والدول ذات المستويات الأعلى من الانبعاثات لا تتخلف فقط عن تنفيذ خططها، ولكنها تتخذ أيضاً تدابير من شأنها أن تعيد العمل المناخي إلى الوراء عدة سنين.

وفي الرابع من نوفمبر القادم ستصبح الولايات المتحدة الدولة الوحيدة الموقعة التي تتسحب من الاتفاق بعدما أعلن الرئيس دونالد ترامب عزمه الانسحاب منه في عامه الأول في الرئاسة. وقال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون الخميس إن بريطانيا تبذل قصارى جهدها لرفع مستوى تعهداتها في باريس بشأن المناخ، لكنه لم يحدد موعداً لذلك.

بقدر يذكر من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري لكنها على الخطوط الأمامية لتهديدات المناخ المدمرة مثل الفيضانات وارتفاع منسوب مياه البحر واجتياح الجراد.

**الجانب الأكبر من الاحتجاجات قام عبر الإنترنت، لأن القيود المفروضة لمكافحة الجائحة تحد من حجم المشاركين**

وتعتزم الأمم المتحدة وبريطانيا استضافة قمة للمناخ عبر الإنترنت في ديسمبر المقبل، في الذكرى السنوية الخامسة لاتفاق باريس للمناخ التابع للأمم المتحدة، وذلك في محاولة أخيرة لحمل الدول على الوفاء بالموعود النهائي لرفع مستوى تعهداتها بخفض الانبعاثات. وتهدف القمة إلى تعزيز الجهود العالمية لمكافحة تغير المناخ، بعدما تم تأجيل القمة التي كان من المزمع عقدها



نحتاج إلى كوكب نظيف

مواقع التواصل الاجتماعي والمشاركة في اتصال عالمي لمدة 24 ساعة عبر برنامج زووم لتصالات الفيديو على الإنترنت، في حين سيلتزم المشاركون في مسيرات في الشوارع بالقواعد المحلية بشأن عدد المشاركين والتباعد الاجتماعي. وقالت فيرونكا هيستر (17 عاماً) وهي منظمة الاحتجاج في سيدني، "لم نتعنا الجائحة". وتم تنظيم أكثر من 500 فعالية من قبل مجموعات محدودة تتألف من 20 شخصاً في مواقع بجميع أنحاء أستراليا إلى جانب فعاليات إلكترونية أخرى. وهدفت مجموعة من الشباب "الشباب بنهض... لا مساومة بعد الآن". وقال منظروهم إن الرسالة الموجهة إلى رئيس الوزراء سكوت موريسون هي الاستثمار في الطاقة النظيفة. وتأتي هذه الاحتجاجات بعد عام على إضراب عالميين كبيرين شهدوا نزول ما يربو على ستة ملايين نسمة إلى الشوارع فيما وصفه المظلمون بأنه أكبر تعبئة في التاريخ من أجل المناخ. وركزت احتجاجات الجمعة على التضامن مع "الشعوب والمناطق الأكثر تضرراً" وهي المجتمعات التي لا تساهم

## شباب العالم يعودون إلى الاحتجاجات على تغير المناخ

كلام القادة السياسيين الدافئ لا يقلل من الانبعاثات

أجل المستقبل "حماية المناخ مناسبة وصحيحة. وقال التماير صباح الجمعة "هذا الموضوع مدرج على جدول الأعمال... أمامنا في ألمانيا تحول هائل طويل الأمد، وإذا لم يكن من الممكن جعل كل هذه الصناعات محايدة مناخياً، فلن تكون قادرة على العمل بنجاح على المدى الطويل".

وكتبت الناشطة الألمانية في مجال حماية المناخ لوزيا نوبياور إلى التماير على تويتر "بالضبط، ولأن الكلمات الدافئة لا تقلل من الانبعاثات اليوم، فإننا نخرج إلى الشوارع اليوم ضد سياسة تحمي الفحم بدلاً من المستقبل، ومن أجل عدالة مناخية وهدف الحد من ارتفاع درجة حرارة الأرض عن 1.5 درجة مئوية".

وقالت الناشطة ميترزي جونيل تان البالغة من العمر 22 عاماً والعضو بحركة فرايداي فور فيوتشر بالفلبين، إن حكومتها تفضل في حماية الشعب من أزمة المناخ ومن أزمة كورونا.

وقالت إن الحكومة "ما زالت تعطي الأولوية للأغنياء على الفقراء، ما زالت تاتبى الإستماع لصوت العلم".

ويؤثر تغير المناخ بشكل خاص على الأشخاص المحرومين أصلاً أو الذين يواجهون التمييز، مما يعمق انعدام المساوات والظلم القائم. الأطفال الذين يعانون من ضعف في جهاز المناعة، وخاصة أولئك الأكثر تهميشاً، معرضون بشكل خاص للأضرار الصحية لتغير المناخ، من سوء التغذية بسبب التغيرات في نوعية المحاصيل إلى الأمراض التي ينقلها البعوض مثل الملاريا والموت نتيجة موجات الحر.

وفي أستراليا شارك الآلاف من الطلاب في نحو 500 تجمع صغير واحتجاجات على الإنترنت للمطالبة بالاستثمار في الطاقة المتجددة ومعارضة تمويل مشروعات الغاز. وطلب المظلمون من الناس نشر صور على

أمام تزايد ظاهرة الاحتباس الحراري ولقاء قادة العالم للتشاور في هذه القضية المثيرة للجدل، يعود الشباب في دول العالم إلى الاحتجاج على تقاعس رجالات القرار في اتخاذ موقف ثابت من قضية المناخ التي تؤثر هؤلاء الشباب وتجعلهم يخشون على مستقبل الأرض.

وفي ستوكهولم تجمع عدد من أعضاء حركة فرايداي فور فيوتشر (أيام جمعة من أجل المستقبل) من بينهم غريتا تونبري أمام البرلمان.

وكتبت تونبري على تويتر الخميس إن المضرين "سيعودون في الأسبوع المقبل وفي الشهر المقبل وفي العام المقبل.. مهما استغرق الأمر".

وفي ألمانيا أعرب وزير الاقتصاد بيتر التماير عن اعتقاده بأن المظاهرات التي تنظمها حركة "أيام الجمعة من أجل المستقبل" لبقاء العالم على قيد الحياة.

وقالت منظمة العفو الدولية قبيل هذه الاحتجاجات الشبابية، إن على قادة العالم أن يتوقفوا عن استخدام انتشار فيروس كورونا كذريعة لتأخير اتخاذ إجراءات عاجلة لمعالجة أزمة المناخ أو المخاطرة بخلاص الأطفال والأجيال القادمة أكثر فأكثر.

واعتبر تغيير المناخ إحدى أهم القضايا في عصرنا في دراسة استقصائية شملت أكثر من عشرة آلاف شاب وشابة نشرتها منظمة العفو الدولية قبل أشهر فقط من أن يقبل تفشي فيروس كورونا العالم رأساً على عقب. وانطلقت الاحتجاجات التي

تنظم في أكثر من 3100 موقع أولاً من أستراليا واليابان وفيجي، وقام الجانب الأكبر من الحدث عبر الإنترنت

نظراً لأن القيود المفروضة لمكافحة الجائحة تحد من حجم المشاركين. هذه الاحتجاجات بعيدة كل البعد عن المجتمعات والإضرابات المدرسية التي شهدتها سبتمبر 2019، عندما خرج مئات الآلاف من الأشخاص إلى الشوارع في العديد من الدول بانحاء العالم.

## قادة الدول الكبرى يلتقون ليختلفوا حول ملف الاحتباس الحراري

وأثنت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين في تغريدة على إعلان بكين حول البيئة، لكنها حذرت من أنه "ما زال هناك عمل كثير ينبغي القيام به".

ودعا أغلب زعماء الدول الفقيرة إلى بذل جهود جماعية لمواجهة التحديات العالمية الملحة التي يفرضها تغير المناخ، حيث يمر العالم بلحظة حرجة في سعيه لتحقيق التنمية الخضراء والمستدامة.

وقال موكجوينسي ماسيسي، رئيس بوتسوانا الخميس في المداورات العامة للدورة الـ75 للجمعية العامة للأمم المتحدة، "في حين أن جائحة كورونا مدمرة، ضربت العالم دون وعي أو استعداد، إلا أن تغير المناخ ظاهرة ندركها جيداً ويمكن أن نخفف من تداعياتها".

وقال أسام الجمعية "لقد أعلننا منذ فترة طويلة أن تغير المناخ يشكل تهديداً وجودياً، والزمن أصبح دماره السريع"، مضيفاً أنه يتعين على المجتمع الدولي مضاعفة الجهود للتخفيف من آثاره السلبية. كما دعا ماسيسي

نيويورك - نشب خلاف بين الولايات المتحدة والصين وروسيا والخميس خلال اجتماع مجلس الأمن الدولي بشأن وباء فيروس كورونا، بعد أن حذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش المجلس من أنه يخشى الأسوأ إذا تعاملت الدول مع أزمة المناخ بنفس حالة "التفكك والفوضى"، التي تعاملت بها مع أزمة فيروس كورونا.

واتهمت الصين الأربعاء الولايات المتحدة بأنها "عائق خطير" أمام مكافحة ظاهرة تغير المناخ، غداة تصادم عن بعد بين رئيسي البلدين في الجمعية العامة للأمم المتحدة وسط أجواء "حرب باردة جديدة".

وقال الرئيس الصيني شي جين بينغ على تحديد هدف لحياض الكربون لأول مرة لبلاده، المصدر الأول في العالم لانبعاثات غازات الدفيئة.

وحمل ترامب المعروف بتشكيكه في حقيقة التغير المناخي، على "الذين يهاجمون حيولة الولايات المتحدة البيئية الاستثنائية ويغضون الطرف عن تلوث الصين الزمن".

وجاء الرد الصيني لانعاز إذ أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية وانغ وينبين أن الولايات المتحدة هي "عائق خطير" أمام مكافحة الاحتباس الحراري.

وقال المتحدث إنه بانسحابها من الاتفاقات الدولية للحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، فإن الولايات المتحدة "أخلت بواجبها" وهي "ترفض اتخاذ الحد الأدنى من الإجراءات لحماية الكوكب".

## قادة الدول الكبرى يلتقون ليختلفوا حول ملف الاحتباس الحراري

ويعد تغير المناخ والتنمية المستخدمة في سياق الوباء من بين القضايا الرئيسية التي تطرق إليها قادة العالم.

وقال الرئيس الفنلندي سولي نينيسكو أمام الجمعية العامة الأربعاء "يجب ألا تفشل التهديد الوجودي المستمر للبشرية وهو تغير المناخ".

**بكين تتهم واشنطن برفضها اتخاذ الحد الأدنى من الإجراءات لحماية الكوكب والحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون**

وقال نينيسكو إن "الحاجة الملحة إلى اتخاذ إجراءات جريئة وسريعة بشأن المناخ تتزايد يوماً بعد يوم. ويجب أن تسود التزاماتنا إزاء اتفاق باريس. ويجب أن نضاعف جهودنا من أجل تنفيذها".

وفي إشارته إلى أن تغير المناخ يمثل "أزمة وجودية أخرى لحضارتنا"، دعا الرئيس القازاقي قاسم جومارت توكاييف الدول إلى "الاتحاد حول إجراءات الأمم المتحدة السمة الإيجابية للمناخ".

وقال توكاييف "لواجهة هذه الأزمات العالمية، فإننا نحتاج إلى استعادة جو الثقة بين الدول الأعضاء وتعزيز عمل فعال متعدد الأطراف".

وتابعت "يجب أن نوازن ذلك ليس فقط من خلال تطوير قدرات احتياطية مثل تخزين المضخات أو الهيدروجين، ولكن أيضاً لتحقيق نزوة مطالب إدارة الاستهلاك الذكية".

ودعا الرئيس السلوفيني بوروت باهور العالم إلى الاهتمام ومواصلة الالتزام بأهداف التنمية المستدامة وحماية البيئة.

وقال باهور "إن دعوتي الشخصية لحماية البيئة عالمية ومحلية، وتستند إلى تقديم مناقشات عامة حول تغير المناخ، وإنشاء لجنة لسياسة المناخ، ودعم الحركات الشبابية".

وأضاف أن "أفضل وسيلة لمواجهة التهديدات العالمية الحالية هي التعددية الفعالة".

وقال الرئيس الغامبي أداما بارو إنه "من الضروري والأكثر إلحاحاً الإسراع في تنفيذ التزاماتنا العالمية بشأن تمويل التنمية واتفاق باريس بشأن تغير المناخ". وحذر رئيس تيمور الشرقية فرانسيسكو غوتيريش من أن "عدم احترام الطبيعة تسبب في تغيرات مناخية ذات تأثير سلبي على البشرية".

وقال غوتيريش "إن تدمير النظم البيئية والتنوع البيولوجي مرتبط بالأمراض الجديدة التي يعتبر كورونا مثالاً عليها".

وبدأت المداورات العامة لهذا العام الثلاثاء تحت شعار "المستقبل الذي نصبو إليه، الأمم المتحدة التي نحتاجها: إعادة تأكيد التزامنا الجماعي بالتعددية - مواجهة فيروس كورونا" من خلال عمل فعال متعدد الأطراف.

الدول إلى إيلاء أهمية كبيرة للعمل المناخي. وقالت الرئيسة الإستونية كرسطي كالفولايد "إن الحلول الرقمية يمكن أن تخدم مكافحة تغير المناخ وتساعد في تأمين عالم أكثر مرونة واستدامة".

وأضافت كالفولايد في المداورات العامة أن "الشبكات الذكية، ومواءمة إمدادات الطاقة مع الطلب، وتطوير حلول رقمية لذلك، هي جزء كبير من الاقتصاد المقبل المحاي لثاني أكسيد الكربون".



قادة الدول الفقيرة يدعمون حماية الأرض